

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

اليوم  
10-10-2007  
5

العدد :  
المسلسل :  
12535  
42

اليوم تنتهز ثلاثية الفرح وتلتقي برجل الشرقية الأول

# الأمير محمد بن فهد: أنجاز للمواطن وأبدل جهدي لخدمته



المشرق، ويبذل كل جهده من أجل رفعة ورفاهية كل مواطن.

للأمير محمد بن فهد، مبادرات عدة، ربما كان سموه صعب السبق فيها، ومثلت جوائزُه المتعددة مثالا يحتذى، لجميع المناطق، إن نبألغ إذا قلنا إنها حازت الريادة على مستوى المملكة.. كذلك صندوق تنمية المقاريع الصغيرة للسيدات والذي دشنته سموه قبل أيام (اليوم) وجنتها فرصة في طائفة الفرح التي نعيشها، من حلول شهر رمضان المبارك، وذكرى اليوم الوطني وقرب عيد الفطر المبارك..، ورأينا أن نتشرف بقاء سموه، لتعرف منه عن قرب بعض الأفكار، وتطلع ابن الشرقية على رؤى وخطط وأحلام رجل الشرقية الأول من أجل الوطن والمواطن.. وكان هذا اللقاء:

كل عام وأنتم بخير

كتب: رئيس التحرير

قليلون هم الرجال الذين يميزون بفكر ثاقب، تتباعدة عالية...

وقليلون هم الرجال الذين يملكون هذا الكم الكبير من التقاني والإخلاص..

وقليلون هم الرجال الذين يعملون في صمت ودون مجج، راجين وجه الله أولاً، ثم كل ما فيه مصلحة المواطن أولاً وقبل كل شيء.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، رجل الشرقية الأول، واحد من أولئك الرجال الذين كانت لهم وإرثال البصمة المميزة.. فوراء كل إنجاز يتحقق على أرضنا للعطاء سواء من نبت التفكير المستقبلي أو التخطيط العملي نجد الأمير محمد بن فهد دائماً ومستشرقاً أفاق القدر

## المليك: أنتهز شهر رمضان ليذكرنا بقيم العطاء والإخلاص

المصدر :

اليوم

التاريخ :

10-10-2007

الصفحات :

5

العدد : 12535

المسلسل : 42



X سمو الأمير في البداية تهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله على سموكم وعلى وطننا وأمتنا بكل خير.

.. أولاً.. أشكر لكم في (اليوم) هذا اللقاء وهذه التهنئة، وأجدها فرصة طيبة لرفع التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، وإلى كافة أفراد الشعب السعودي عامة ومواطني المنطقة الشرقية خاصة، داعياً الله بأن يعيد أمثال هذه الأيام المباركة على وطننا وأمتنا ومواطنينا، بالخير واليمن والبركات.

#### رمضان وقيمة العطاء

X سمو الأمير.. ماذا يعني لسموكم شهر رمضان المبارك، وهل من كلمة

تقولواطيني في هذه المناسبة لإخوانكم وأبناءكم المواطنين؟

لن نجد أبلغ مما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين وهو سعد ولي عهد الأميين، حفظكم الله، في كلمتها للأمة بمناسبة الشهر الكريم، من أنه يجب علينا أن نتذكر فيما نتذكر قيمة العطاء، العطاء الذي يخرج الإنسان ويحيل ذاته ليظهر بذوات الأخرين، ويحيل النظر من احتياجاته من دوله، ويصرف اهتمامه من ماله إلى ما عليه، فهذا النهج الراضع يعطي الفرد لمتحقق إنسانيته، وتترسخ كينونته كعسك من الله على بالإسلام يعطي من دوله، ويعطي مجتمعه ويعطي وطنه، ويعطي أمته، ويعطي هذه المناسبة فرصة للتعلم والاطلاع على ذلك كما ورد في الألفية السامية، وهو الوثق الذي يبصر الإنسان نفسه وما حياه الله تبارك وتعالى به من نعم وكرامات وراي وفكر، وما قدر له سبحانه من إمكانات وفرص ليبرقي حياته وتعلم فاعلا في بيئته وفي محيطه وفي وطنه وفي أمته وفي ماله، ويصام رمضان خصال لهذا العطاء والقيام إعادة عملية يقويم الإنسان خلالها علاقة بنفسه وبرهنا ويذكرها ويحاسبها، وعلاقة بالأخرين في إحسانهم، وتعمسه واحتياجاتهم وشهوره إن جزء منهم يعمو بهم ويوسعون به.

أما كنعاني الخصرة للوطنيين، فمتخلصي في أن أدعو إلى حفظنا نحن بخاصة لهذا الأجر العظيم، ونستطلع معاني الأخوة والمشاركة وقيم التكافل والاحسان بالقيم الإنسانية التي تربط بيننا جميعا.

انتهاج المواطن

× كان سموكم متبرح لقي تجاوباً كبيراً من قبل المواطنين، حيث دعوتكم سموكم سبل أيام لضرورة متابعة ومراقبة الأسواق التجارية وتكوين القوات الإدارية المرعيين لتلك من توافر المواد التموينية وأبحاث منطقة الإهتمام بتوفير كافة المواد الغذائية بأسعار مناسبة لزيادة عائد دولته وأن هذه الأسعار شهدت زيادة ملحوظة قبل دخول شهر رمضان، مع يقصر سموكم هذا الارتفاع؟ وكيف ترون الوسائل لكبح جماحه؟

أولاً دعني أشارككم، يأتي وحسب توجوه سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي ولي عهد الأميين، أتناز بشدة لصالح المواطن، خاصة ذوي الدخل المحدود، ويهمني أن أتقبل كل ما يوسعني من أجل راحته ومصلحته، لكن كما تعرفون، فإن ارتفاع الأسعار كان عليه، أي ما دخل ماله لأنا وفي كثير من السلع مستوردون، وبالتالي تتأثر بحركة السوق العالمية وقوى العرض

والطلب، لكن في اعتقاي أن كل ذلك لا ينبغي أن يكون مكننا الأساسي، وهذا أهيب بالتجار وإجال الأعمال، وموظفهم خيرون، - ينطلقوا في مسارات الرح والخصرة من منطلق ديننا الإسلامي الخلف، القائم على التراحم والتكافل، وما ترون فسوقنا مفتوح، وبدون رقابكسا في أنظمة أخرى، وكل ما مله من عملية توازن تراعي الاستهلاك وتاجر بما يشكل يعبر حقيقة ما تنتفع به من قيم على هذه البلاد العظيمة.

بصراحة أكثر، بينما الآن أن تكون نحن في المنطقة الشرقية قدوة لبقاتي مناطق المملكة بحث يصان تجار المواد الغذائية وغيرها لتخفيض بعض الأسعار العفولة لتتناسب مع ظروف المواطنين وخصوصا المحتايين منهم، أمر إن شاء الله يفكر الجميع بهذا الأمر ونسأل النتيجة- يشعر بها المحتاج دائما.

مخاطبة

× معني هذا سمو الأمير أن هناك خططا تعمل عليها لاجل خاصة وأن عيد الفطر المبارك يقرب أيضا، فالتحضيرات لجميع الإدارات الحكومية ذات علاقة بأن تزيد من ضفافها في رضان الجارات، وتحتيا استعداداً للشكر الكريم والعيد أيضاً، وقد التقيت بأبي بمسؤولي وزارة وزعة التجارة والتأققة وطلب منهم تقريراً أسبوعياً عن الأسعار وما يرتابها بشكل جدي مع معرفة الأسباب، سواء بالسلب أو بالإيجاب.

هناك كثر الزبائن وزارة التجارة لراقية ارتفاع الأسعار وهناك أيضاً متابعة أسبوعية على جميع المواد الغذائية ونحاول مالتجار لإيجاد الأسعار المناسبة على أقل الألفاض المحتايين، ونأمل أن نوق في هذا الضمار.

وهذا لا يخوتي الإضادة بالجهود الحديثة من قبل كافة المسؤولين بالمنطقة، كذلك بالقطاع الأهلي الذين وضوا خطا جيدة لاحتمال بالعيد، وجعل الخطة الشرقية واحة سياحية تستقبل الزائرين والقيمين بشكل جيد.

بوة إلى الجنور × من قبل الصدء، المهجة، أن تحل اليوم ذكى اليوم الوطني في هذه الأيام، لتعلم الفرحه، فشر رمضان المبارك، ولهم الوطني وبعد أيام عيد الفطر المبارك، ماذا تعني لسوكم هذه المناسبة؟

خلق ذكرى اليوم الوطني في هذا الشهر المبارك، تحضي ميرة جديرة بالاهتمام، فكما أن شهر رمضان هو الشهر العظيم والمعاني فإن يومنا الوطني ماسيبتحفظ أختامنا للتعرف من قرب تاريخنا الحديث، انطلاقاً من نفس القيمة المقاملة، ذكرى توحيد بلانما

على يد المغفور له إن شاء الله، الملك عبد العزيز، تعني بالنسبة إلينا كموكافئين عودة إلى الجذور البحيحة في مسيرتنا منذ التأسيس وحتى التحديث، وهي المرحلة التي يجب أن نسترجعها بكل إقبال ونستذكرها بكل فؤادنا، لتعني لنا عنواناً ناصباً يلخص مسيرتنا، ويلنا على كيف كنا وكيف مسيرتنا، ولينا إن اليوم الوطني فرصة تاريخية لا يجب أن نخسرها في كلمة أو احتفالية، لكننا يجب أن نعش معنا ونعصفها، نستاهم منها إجابيات وجودنا ومهمة نعتضنا وتطورنا، هذا هو الأساس الذي يجب أن يكون باستمرار.

عشق الشرقية

× سمو الأمير، تعرف عشقك المائل للمنطقة الشرقية، وتعرف أيضا أنك لا تتعامل مع مواطنيها من خلال المنصب، إنما من مفهوم الوالفة، كيف يؤائم سموكم بين المنصب الرسمي وبين الوالفة؟

السؤال أدعى سراً حينما أعترفت، أن المنطقة الشرقية عشقا خاصا، كما سائر مناطق بلادنا، لكنني في الشرقية أشعر بجاذبية خاصة تشعني إلى كل شيء بها، باختصار، أرى في الشرقية توجداً لإقليم السعودي في الخاصية الرابطة، إنما بواية الملكة الشرقية واندمجا على الخليج ودول الجوار التاريخي، كما أنها العنقل الاقتصادي العامل والذي يندر مثيلا، كما أنها أيضا الوالفة والاشارة والتمانات وثقافتها، فالمنطقة الشرقية تمثل الخليط الإيجابي الذي يصر كل ذلك في بوتقته، ويؤلف منه توافقة مميزة، تمثل الإنسان السعودي بكل ما فيه من حضارة وتسامح وحب.

وسدقني... لا تزال الففوس القميية لسيادي اللؤلؤ مثلأ ورحلات الففوس والفرية عن الوطن والأهل بخاصة لفصة العيش، تفضل حيناً فحفاً لكل الإختيارات التي يحرص لها الإنسان وتنتخب، بما يوليها وصبرها وعمقها حتى في رطة الففوس، وحتى في أغاني الأشتياق والبعد، وحتى في نظرات المائدئين إلى أملهم وأرهم.

هذه وجدها تطل لي بعد حضارياً أصيلاً يغير لي ما ينتفع به نحن على هذه الأرض الطيبة من قيم خارقة، وتحتضن لنا لأن تعود إليها كمنطوق مفيداً همأ في مواجهه حركات التغريب المعاصرة وتؤثر على شباننا وقتنا.

ارتباط قوي

× بمناسبة الحديث عن لطف من، وهذا الحب الجارف الذي لطف من سموكم لكل لينة تعلم، فكل مشروع يقضو... لنظن أن الأمير محمد بن فهد دائما ما يتحدث عن المشاريع التنموية بعشق كبير... كيف يقصر سموكم

ذلك؟

(يختم سموه قلمه قبل أن يقول) أولاً، ربما يكون لشاعر الارتفاع دور في هذا المقام، فإنا أشهر بفرح المواطن عندما يرى نفاة تفرس أمام بيته، أو في شارع، وأشعر أيضاً بكم كبير من الوفاء عندما أقدم شيئاً لأبناء المنطقة، إن كل مشروع يظهر للتطور يعطيني أشعر بفرحة غامرة، إنها رابطة غامرة بيني وبين أي مكون نهضوي أو تنموي يبرز أو يكبر، إنما نفس الفائدة الجلية التي ستعود على المواطن سواء من حيث الأبدى العاملة أو المنتج أو البنح الحضاري.

جوار الأمير

× ولهذا سمو الأمير، كانت تلك الجوار الخيرة على أرض الشرقية، سواء الجوار التفخيمية القبلية معك في أمال البر، أو في التفوق العلمي أو في الأعمال الحكيمية الخمين؟

نعم، نعم، تلك الجوار بنعت هنا، من أرض الشرقية، لكل مواطن الشرقية ومقيميها، إن هذا المجتمع العلمي ليس في حاجة لشكر جديده، لأننا موجودة بالقطر، داخلنا وداذك وداخل كل مواطن غيور على بلده ووطنه، إنما تحتاج فقط لإبراز هذه الأبدى والتعريف بها، سدقني، إن تخصصا فيم الأهل والمعلم، لأننا موجودة على أرضنا، ولا تنسى أن من هذه الأرض نبعث كل قيم الأصالة والعهد العريق أجمع.

تجربة رائدة

× للشرقية تجربة طبية ورائدة، تملك في برنامج الأمير محمد بن فهد الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للفقو هذه التجربة التي أوصى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير

التجربة وتوظيف تخصصيها على مختلف مناطق المملكة، كيف يقيم سموكم هذه التجربة؟

الصد لله أولا على هذا النجاح ثم الشكر لسمو سيدي الأمير نايف التي بارده التي كان لها أثر كبير في نفوسنا وتجميع الجميع لنبل الميز من الوجه نحو تحقيق هذا الهدف السامي وذلك العناية النبيلة.

تجربة برنامجنا أتلجت صدورا، ليس لنا فقط، إنما لتعلم التعامل الذي لطفه من، خاصة من القطاع الأهلي الذي أبدى استعدادا متممق للتعريف في هذا الهدف الوطني، البرنامج نجح في ترويب وتوظيف حوالي 22 ألفاً من الضباب والفئات ك القطاع الخاص والمدارس الأهلية بنضم خرابة 6 آلاف شتاق، وتم تحقيق من تجربة الأمير محمد بن فهد متدفق من خلال الموارد البشرية يتألف من 22 ألفاً من الضباب موقفاً بصيرا يؤكد أنه عندما تتحد الرؤى والأهداف فلا بد أن

ومهتيا .. وهذا في رأيي شرف ينبغي ألا يضيعه أي قطاع بسوقه.. وفي هذه النقطه ايضا.. أشد على يدي القطاع الخاص وتوجهه للمساهمة أكثر وأكثر ..

#### قيمة زوال الأعمال

× تلحظ أن سموك يركز كثيراً على رجال الأعمال ويعول عليهم.. لماذا؟ وهل من كلمة توجهها سموك لهم؟ .. وأنا أؤمن بقيمة رجل الأعمال وتوازنها فيما بين مصلحته الشخصية ومصلحة وطنه.. رجل الأعمال ليس طرفاً مازناً.. لكنه قيمة محتمة.. ورضد يقطعها.. ليس على المستوى الذي فقط.. إنما على المستوى الخدماتي والكيري والاجتماعي.. ونحمد الله.. أن رجال الأعمال في بلدنا يمسرون.. وخبرون.. ومساهماتهم في أعمال الخير والبر واضحة.. ولهم جهودهم القدرة في جميع التوجهات الاجتماعية هم لله الحمد يساهمون ولكن نعوهم إلى المزيد وهناك جمعيات خيرية وهناك مشاريع خيرية سواء كانت إسكاناً أو غيرها مما يجعل الفائدة تعم على الجميع وخصوصاً الفئة المحتاجة وأنا متأكد أن الجميع يطولون رضااً وسبحانه وتعالى ثم خدمة منطلقهم.

× سمو الأمير.. في ختام اللقاء نشكر لسموكم سعة الصدر.. وهل من كلمة أخيرة توجهونها عبر (اليوم) للمواطنين؟

أكرر التهنئة للجميع بحلول شهر رمضان المبارك واليوم الوطني وعيد الفطر المبارك.. وأشكر لكم اهتمامكم.. وأقول لكل مواطن: إن الدولة لم تبخل بأي شيء.. وتعالو توفير كل مستلزمات الحياة الكريمة لكل مواطن.. ويجب علينا استنام قيم العطاء في رمضان.. والوفاء ليوما الوطني.. لنسعد دائماً.. تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله.. شكراً لكم وكل عام وأنتم بخير.

خيرية في الدمام ممثلة في إسكان ميسر ينتهي قريباً وفي مقر الباطن والتميرية وفي جنوب الأحساء وعدة مناطق تنتمى إلى الانتباه منها بأسرع وقت إن شاء الله.

#### تبادل ادوار

× تلحظ أن سموك يركز كثيراً على دور القطاع الأهلي في عملية التنمية.. قد يتساءل البعض.. هل يعني هذا دعوة للنخيل عن الدور الحكومي؟ .. بالعكس الحكومة والقطاع الأهلي جزء واحد في منظومة التكامل.. لكن في الكمية هي الأداة التنفيذية لتحقيق كل ما يهم المواطن ويتكسب على اللوان في التنمية.. تعلم أننا الآن في عصر العولمة.. ومفاهيم والمخصصة تتوسع لتشمل جميع الحالات.. وهذا لا يعني تخلي الحكومة عن دورها الطبيعي.. ما حدث مجرد تبادل الأدوار وتناوبها .. الحكومة تتجه للدور الرقابي والإرشادي والتوجيهي.. والقطاع الخاص يتجه لتحمل مسؤولية تاريخية لم تتح له من قبل.. واعتقد أننا فرصة ذهبية لحض كافة ما يثار عن القطاع الخاص من آقاويل وشائعات.. منها اتجاهه للربح فقط دون أي اعتبارات أخرى.

القطاع الخاص يضطلع بالمسؤولية في البناء بوعي والنظر لتحقيق الربح الأهم.. استثمار الطاقات وتفعيلها والارتقاء بالوطن تدريجياً ووظيفياً

صناعة الترفوق هي نتاج طبيعي لهذه البيئة.. فإنتا يجب أن تدرك أن الإرهاب هو أيسن التعرف وعدم الاستقرار.. والواجبة التي يروضها إخواننا وأبنائنا من رجال الأمن البواسل.. تحتاج أيضاً لقوة اجتماعية من نوع آخر.. أنتبت والاهم للحد أننا نمتلكها.. وهذه القوة الاجتماعية هي حصننا الآمن وملاذنا بعد الله سبحانه وتعالى في هذه الواجبة.. كذلك استثمار طاقات الشباب وتعزيز دورهم في خدمة وطنهم هو السبيل المثلي ضد كل التريصين والعائشين.. وهذا يكون دورنا كأبناء ومعلمين وأولياء أمور ومواطنين..

علينا أن ندرك أن الترفوق وعاء يضننا جميعاً.. ونساهم كلنا في صناعته.. وعلينا أن ندرك أن توفير الأجواء الآمنة أولويات رسم مستقبله وعلامته.. وحفظ ثماره أيضاً.

#### هدف نبيل

× سمو الأمير.. مشروع الإسكان الميسر الذي تبرعتم به سموكم لحودودي الدخل بالمنطقة الشرقية.. ماذا تصدقون من ورائه وبالضبط؟

هذا المشروع يهدف لتوفير مسكن اقتصادي يحفظ للمواطن غير القادر والمستحق كرامته هو أولاده.. وقد حرصت على تنفيذ وتنويع أماكن وجوده بالعديد من المحافظات.. ولأحظ أنه يتسق مع جهود خيرية عديدة تقوم بها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لإيجاد مساكن لآلةة المواطنين المحتاجين.

وهنا تلحظون أنه يمتد من القطيف والعيامية وأم السامك.. إلى الأحساء والتميرية وقرية العليا.. في دلالة على أن التفكير الشامل يراعي للمواطن أولاً أيضاً كان بدون تفرقة أو تمييز بين ابن الحدية وابن القرية.. وهناك مشاريع

تحصد الجهود المشرة باذن الله.. ثم كان التكريم الأكبر.. من خلال توجه سمو وزير الداخلية.. والذي لمسناه سريعاً وفي بعض المناطق حيث تم تبنيها في عسير والتقييم وغيرها..

#### صندوق المشاريع الصغيرة

× سمو الأمير.. وانتظاراً من هذا التوجه الداعم للشباب.. أعلنتم قبل أيام.. عن ميلاد صندوق لتنمية المشاريع الصغيرة للسيدات ذات هيئة مستقلة برئاسة سموكم وعضوية عدد من الشخصيات ذات الاهتمام بعمل الصندوق.. ماذا تصدقون من وراء هذا الصندوق؟

إن إنشاء صندوق جديد لدعم مشاريع صغيرة يسعود بالنفع لسيدات المنطقة الشرقية.. ومن ملاحظتنا العامة إيجاد الفرص إن ليست قادرة على البدء في هذه المساهمات والبرامج.. ليس هذا فقط بل إن الصندوق يرحم بالتدريب ويعد ذلك إعطاء قرض وسلفة لبناء عمل منتج وتستفيد منه من ناحية الأرباح وخلق فرص عمل لسيدات أخريات وخاصة في الأعمال الصغيرة وكثير يواجه مشاكل ومصاعب في التمويل فإذا كان هناك تدريب وتوفيل فأعتقد أن كل سيدة ستكون قادرة على إنتاج ما يكفيها ويقبها شر الحاجة.. وهو المشروع الأول من نوعه للسيدات في المملكة وفي منطقة الخليج العربي.

#### صناعة الترفوق

× سمو الأمير.. لقد سبق وقلتم إن صناعة الترفوق ما هي إلا نتاج بيئة آمنة.. كيف؟

هذا صحيح وأقصد بالبيئة الآمنة.. الشعور بالأمن الأسري.. والأمان الاجتماعي.. والأطمئنان التعليمي.. ولأن

المصدر :

اليوم

التاريخ :

12535 : العدد : 10-10-2007

الصفحات :

42 : المسلسل :

5

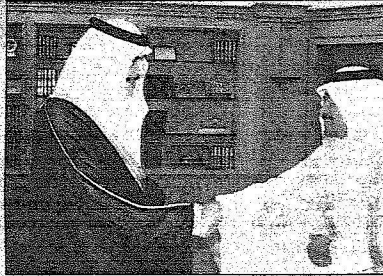
**طلبت تقريراً أسبوعياً  
عن الأسعار ومقارنتها  
لمعرفة الأسباب**

**تدريب وتوظيف 22 ألفاً في  
برنامج الشباب منهم 6 آلاف فتاة**

**لرجال الأعمال دور  
هام في مسيرة  
التنمية والتحديث**

**صندوق التنمية للسيدات خطوة  
لدعم العمل النسوي الوطني**

**اليوم الوطني فرصة تاريخية لا  
تختصر في كلمة أو احتفالية،  
لكنها تعيش معنا ونعيشها**



**الغلاء ظاهرة عالمية ومجتمعنا  
يقوم على التراحم والتكافل  
لا حسابات الربح والخسارة**